

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 135 @ وطائفة بل سمع بها في ربيع الآخر من سنة وفاته على الفوى من لفظ الكلوتاتي الكثير من سنن الدار قطني وكذا دخل دمشق وسمع فيها من أبي هريرة بن الذهبي وغيره ، وأجاز له علي الزرندي والقيراطي وأحمد بن سالم المؤذن في آخرين وتكرر دخوله لبلاد اليمن طلبا للرزق حتى كانت منيته بها في سنة سبع وعشرين أظنه في أواخرها . .

341 محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن علي بن يوسف الشمس بن فتح الدين أبي الفتح الأنصاري الزرندي المدني الحنفي / أحد الأخوة الخمسة وأولهم موتا . مات في أول سنة ثلاث وأربعين عن بضع وثلاثين سنة ولم يعقب بل لم يتزوج . .

342 محمد بن محمد بن عبد الوهاب الشمس المناوي القاهري صهر فتح □ كاتب السر وسماه بدنة وسماه بعضهم محمد بن عبد الخالق . / ذكره شيخنا في إنبائه وقال تقدم بجاه صهره فولى الحسبة ووكالة بيت المال ونظر الأوقاف والكسوة وتنقلت به الأمور في ذلك وولي الحسبة مرارا بالقاهرة وكان له بعض اشتغال ومشاركة ومعرفة بشيء من الهيئة ، قليل العلم بحيث وجد بخطه على محضر تسمع الدعوة وناب في الحكم لما كان محتسبا وبعد ذلك وقال العيني أنه كان عريا عن العلوم فظا غليظا وقال غيرهما كان يتزيا بزي الفقهاء . مات في شعبان سنة ثلاث عشرة . .

343 محمد بن محمد بن عبيد بن محمد فتح الدين أبو الفتح بن الشمس البشيشي الأصل المكي الشافعي / الماضي أبوه . ولد في رجب سنة تسع وسبعين وثمانمائة بمكة ونشأ فحفظ القرآن وأربعي النووي والجرومية والرحبية والبعض من المنهاج وجمع الجوامع والشاطبية وتدرّب بأبيه في البخاري بحيث أتقن قراءته مع صغر سنه وكذا قرأ باليمن حين دخلها مع أبيه علي الشرجي وعرض عليه بعض محافيطه وتكرر دخوله لها مع أبيه وكان قد سمع مني بمكة في سنة ست وثمانين وبعدها بل قرأ علي في سنة ثلاث وتسعين بها إلى أثناء الزكاة من صحيح البخاري قراءة أبدع فيها ثم أكمله مع صحيح مسلم وغيره وسمع علي أشياء كثيرة رواية وفي البحث وهو نادرة في قراءته مع صغر سنه ذو فطنة وذكاء يحفظ بعض غريب ومبهم وفقه □ وزاد في إصلاحه . .

344 محمد بن محمد بن عبيد أبو الخير المحلي ثم القاهري الشافعي العطار الواعظ الخطيب ويعرف بابن الحاكمي . / اشتغل وتردد إلى الفضلاء وسمع على جمع من متأخري المسندين ولازم الفخر الديمي وكذا قرأ علي أشياء مما يحتاج إليه في الوعظ ونحوه وسألني أسئلة أفردت أجوبتها في جزء وكان أولا يتكسب بالعطر ثم ترك . مات سنة اثنتين وثمانين .

